

انعكاسات أطر معالجة البرامج المصرية الاستقصائية للقضايا المقدمة بها

علي مستوي وعي الجمهور

(دراسة ميدانية)

الزهراء أحمد محمد إسماعيل (*)

مقدمة

ظهر مصطلح الصحافة الاستقصائية في الإعلام المصري خلال العقد الماضي، كأحد الأدبيات المستحدثة وكأسلوب من أساليب التحرير الصحفي؛ حيث خصصت بعض الصحف المصرية وحدات متخصصة باسم (وحدة صحافة استقصائية) أمثال المصري اليوم واليوم السابع والوطن والشروق، وتم منح هذه الوحدات امتيازات خاصة، وشرعت صحيفة فيتو وصحيفة صدي البلد في تأسيس وحدات متخصصة أيضاً للصحافة الاستقصائية.

ومن ناحية أخرى لجأت الفضائيات العربية بشكل عام والفضائيات المصرية بشكل خاص إلى إنتاج نوعيات جديدة من البرامج لجذب انتباه الجمهور منها برامج الصحافة الاستقصائية، وتعتمد فكرتها على النزول إلى الشارع لكشف حقائق وأسرار قضية معينة من خلال تحقيق مصور أو المشاركة مع حملات المباحث على المصانع المخالفة أو الخارجين عن القانون، يقوم به مقدم البرنامج، بإظهار أو إخفاء هويته.

وحيث أن هناك العديد من الدراسات تناولت دراسة الصحافة الاستقصائية نظراً لظهورها قبل فترات من ظهور البرامج التلفزيونية الاستقصائية، تأتي هذه الدراسة لتتناول انعكاسات أطر معالجة البرامج المصرية الاستقصائية للقضايا المقدمة بها علي مستوي وعي الجمهور (دراسة ميدانية).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتصدي له الباحثة، وتتمثل أهمية الدراسة من قيامها بإضفاء قيمة علمية تظهر في:

(١) ظهور البرامج الاستقصائية كنمط مستحدث في البرامج التلفزيونية

مؤخراً بالدول العربية وفي مصر بشكل خاص، وبالتالي ندرة الدراسات العلمية التحليلية التي أجريت في مجال البرامج الاستقصائية في حدود إطلاع الباحثة.

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: "أطر معالجة البرامج الاستقصائية في الفضائيات المصرية وانعكاساتها علي مستوي الوعي بالقضايا المقدمة فيها (دراسة مسحية)"، تحت إشراف أ.د. عبد العزيز السيد عبد العزيز- كلية الإعلام - جامعة النهضة- بني سويف & د. عادل صادق محمد رزق- كلية الآداب - جامعة سوهاج.

- (٢) تتناول الدراسة انعكاسات أطر معالجة البرامج المصرية الاستقصائية للقضايا المقدمة بها علي مستوى وعي الجمهور، دراسة ميدانية، من خلال رصد مدي التأثير خاصة فيما يتعلق برفع مستوى الوعي بالقضايا المقدمة بالبرامج، ومدي كفاية تلك البرامج بالنسبة للجمهور في تزويده بالمعلومات وخلق رؤية لديه.
- (٣) كما تضيف الدراسة قيمة تطبيق ناتجة من الاستفادة بنتائج الدراسة بعد إجراء الدراسة الميدانية.

مشكلة الدراسة

يلعب الإعلام بوسائله المختلفة دوراً هاماً في المجتمع وأحد أهم وظائفه هي المراقبة، مراقبة المجتمع (الحكومات - المؤسسات المختلفة - الأفراد)، وتتعدد أوجه العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع تأثيراً وتأثراً وفقاً لعوامل كثيرة، مثل البيئة الاجتماعية والاتصالية السائدة، ويتقلص أو يزداد دور الإعلام في خدمة قضايا المجتمع وفقاً لتلك العوامل إضافة إلى عوامل تتعلق ببنية العمل الإعلامي، ومدى إيمان القائمين عليه بأهمية تفعيل وظيفة خدمة الصالح العام، استناداً إلى ممارسات إعلامية احترافية، ومعايير مهنية واضحة.

وتمثل التغطيات الإعلامية الاستقصائية واحدة من أهم أوجه مظاهر العمل الاحترافي الإعلامي، الذي يحاول الإعلاميون من خلاله القيام بهذه الوظيفة خدمة للمجتمع، ومكافحة لأوجه الانحراف ومظاهر الفساد.

وفي إطار هذا الدور الوظيفي سعي الإعلام للقيام بهذا الدور ظهر مصطلح الإعلام الاستقصائي، وبدأ بظهور وازدهار الصحافة الاستقصائية، حتي ظهور نوعية جديدة من البرامج التلفزيونية سميت بالبرامج الاستقصائية وهي أشمل من برامج التحقيقات التلفزيونية.

ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة الدراسة في رصد انعكاسات أطر معالجة البرامج المصرية الاستقصائية للقضايا المقدمة بها علي مستوى وعي الجمهور (دراسة ميدانية).

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في رصد انعكاسات أطر معالجة البرامج المصرية الاستقصائية للقضايا المقدمة بها علي مستوى وعي الجمهور، ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية :

(١) السعي للكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للجمهور وبين دوافع الاتجاه للبرامج الاستقصائية.

(٢) معرفة مدي علاقة الخصائص الديموغرافية للجمهور المستهدف وبين اهتمامه بمتابعة هذه النوعية من البرامج.

- (٣) التعرف علي مستوى وعي وإدارك الجمهور المستهدف بالقضايا والموضوعات المقدمة بالبرامج الاستقصائية.
- (٤) قياس نجاح أو فشل البرامج الاستقصائية في تلبية الحاجات الاتصالية للجمهور المستهدف وتلبية رغباته.

تساؤلات الدراسة :

- (١) ما أكثر المصادر الإعلامية الرئيسية التي يستقي منها الجمهور المعلومات حول القضايا والموضوعات المثارة؟
- (٢) ما أهم أسباب اعتماد الجمهور علي هذه المصادر الإعلامية؟
- (٣) ما مدي مشاهدة الجمهور للبرامج الاستقصائية المصرية ؟
- (٤) ما الوسيلة التي يشاهد الجمهور المستهدف من خلالها البرامج المصرية الاستقصائية عينة الدراسة ؟
- (٥) ما مدي حرص الجمهور علي متابعة القضايا والموضوعات المثارة بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة؟
- (٦) ما اتجاه الجمهور لأطر معالجة البرامج الاستقصائية للقضايا المقدمة بالبرامج عينة الدراسة ؟
- (٧) كيف أثرت عرض بعض القضايا في اتجاهات الجمهور المستهدف ؟
- (٨) كيف يري المشاهد هذه النوعية من البرامج، وإلي أي مدي تشبع رغباته ؟
- (٩) ما القضايا الهامة التي يتابعها الجمهور؟
- (١٠) ما العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للجمهور وبين دوافع الاتجاه لمشاهدة البرامج الاستقصائية عينة الدراسة؟
- (١١) ما مستوى وعي وإدارك الجمهور المستهدف بالقضايا والموضوعات المقدمة بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة ؟
- (١٢) ما مدي نجاح أو فشل البرامج الاستقصائية في تلبية الحاجات الاتصالية للجمهور المستهدف وتلبية رغباته؟

الإجراءات المنهجية للدراسة

(١) نوع الدراسة :

تعد الدراسة من الدراسات التحليلية الوصفية والكيفية، حيث تستخدم الدراسات الوصفية لوصف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة، وتقدير نسب الوحدات التي تقوم بسلوك معين في مجتمع ما وتحديد درجة الارتباط بين المتغيرات بالإضافة إلي الخروج بالتنبؤات، كما تزيد الأساليب

الكيفية من عمق فهم الباحث للظاهرة التي يدرسها خاصة إذا لم تدرس من قبل^(١).

(٣) المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح Survey، بشقيه الوصفي والتحليلي، باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد على التوصل إلى بيانات ومعلومات دقيقة عن طبيعة البرامج الاستقصائية موضوع الدراسة، وفي إطار ذلك:

■ تم عمل مسح لعينة من الجمهور المصري للتعرف علي حجم تعرضهم للبرامج الاستقصائية المصرية عينة الدراسة، ومدى تبنيهم أطر القضايا التي تعرضها وتقييمهم لأداء تلك البرامج، ومن ثم تأثير ذلك علي مستوى الوعي لديهم بالقضايا المقدمة بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة.

(٣) أدوات جمع البيانات

■ الدراسة الميدانية

تم تصميم استمارة استبيان تشتمل علي ٢١ سؤال، بما يتوافق مع أهداف الدراسة ويقدم إجابات لتسؤلات الدراسة المطروحة، وذلك للاستفادة من تحليل نتائجها، للتعرف علي مدى فعالية الأطر التي تتبناها البرامج الاستقصائية من خلال الحلقات المدروسة في طرح القضايا وعلاقة ذلك بمستوي الوعي لدي الجمهور تجاه القضايا المطروحة، ومدى كفاية البرامج الاستقصائية بشكل عام لتلبية احتياجاته الاتصالية.

(٤) مجتمع الدراسة الميدانية

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في كل الجمهور المستهدف البرامج الاستقصائية المصرية، واختارت الباحثة برامج:

- برنامج (انتباه) المقدم علي قناة المحور.
- برنامج (صبايا الخير) المقدم علي قناة النهار.
- برنامج (لازم نفهم) المقدم علي قناة CBC.

(٥) عينة الدراسة الميدانية

أمكن للباحثة في دراستها الميدانية أن تعتمد علي عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة.

(١) تم الرجوع الي مرجع:

- سامي طابع : بحوث الإعلام ، (القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠١)، ص ٣٥٦.
- شيماء ذو الفقار : مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط١، (القاهرة : الدرا المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩)، ص ص ٨٩ - ٩٠ .

(٧) الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قامت الباحثة بمراجعة استمارة الاستبيان للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي؛ حيث تم استبعاد الاستمارات التي لا تتوافر بها الشروط اللازمة، ثم قام بتكويد (ترميز) المتغيرات والبيانات ثم تفرغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

استخدمت الباحثة اختبار "ألفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة، ثم تحديد إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي التي اتبعتها الباحثة في كل من الإحصاء الوصفي، التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية المرجحة، الانحراف المعياري، والترتيب وذلك لتحديد سمات عينة الدراسة، الرسوم البيانية التوضيحية.

الإطار النظري والمعرفي للدراسة

أولاً : النظرية المستخدمة

حيث أن الدراسة تسعى للتعرف علي التعرف علي أطر معالجة البرامج الاستقصائية في الفضائيات المصرية وانعكاساتها علي مستوى الوعي بالقضايا المقدمة فيها، كنوع مستحدث من البرامج، تعتمد فكرتها على النزول إلى الشارع لكشف حقائق وأسرار قضية معينة أو المشاركة مع حملات المباحث على المصانع المخالفة أو الخارجين عن القانون أو إلقاء الضوء علي ظواهر مجتمعية أو عادات سيئة وتقاليد غير نافعة؛ وفي هذا الإطار استخدمت الباحثة "نظرية تحليل الأثر الإعلامية".

أهمية نظرية الإطار الإعلامي

تؤكد الكثير من الدراسات على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال

دورها في عملية الاتصال الجماهيري فيما يأتي :

- تتحدد أهمية الأثر في قدرتها التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث المختلفة من حوله.
- أهمية الأثر كبناء ذهني يسهم في إدراك الأحداث في الصراعات الدولية حيث تعد الأثر أسلوباً ملائماً لاختبار مكانة وسائل الإعلام في السياق الدولي، كما تضيف الأثر معنى على الأحداث والقضايا، فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، وإنما أيضاً يقوم ببناء معنى لهذا المحتوى.
- تبرز قوة الأثر في مدى قدرتها على بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة.

- تعد نظرية الأطر واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، لأنها تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.
- تمارس الأطر دوراً مؤثراً في عملية تشكيل الواقع، كما يعد مفهوم الإطار أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة.
- تسمح للباحث بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا السياسية المثارة.

كيفية تطبيق النظرية علي الدراسة الحالية

تم توظيف التحليل الكيفي بهدف استخلاص أطر معالجة البرامج الاستقصائية وانعكاساتها علي مستوى الوعي بالقضايا المقدمة بها (دراسة تطبيقية علي برنامج "انتباه")؛ حيث اعتمدت الدراسة علي بعض النماذج الخاصة بتحليل الأطر الإعلامية تحليلاً كيفياً ومنها نموذج "Robert Entman 1993" الذي يوضح أن الأطر الإعلامية توظف لتوصيف وتعريف القضايا، وتقدم تفسير سببي لها وتقييم أخلاقي وتحدد القوي الفاعلة فيها والأدوار المنسوبة إليها، كما تقترح الحلول اللازمة لعلاجها.

ونموذج Pan & Kosicki 1993 ، توظفه الدراسة لرصد الأفكار الرئيسية (الفكرة المحورية) في النص الإعلامي فيما يتعلق بالقضايا المثارة بالبرنامج، وكذلك الاستخلاصات الضمنية التي تساعد في تدعيم الأفكار الرئيسية، فضلاً عن المصادر التي تبرز حقائق معينة أو تقود المتلقي إلي استنتاجات وأحكام بعينها حول القضايا المعروضة عليه.

ونموذج ماكسويل وآخرون استخدمته الدراسة في التمييز بين كلاً من السمات الموضوعية والتي تتضمن عناصر القضية مثل الأطراف والأسباب والمشاكل والحلول، والسمات العاطفية وتشمل كيفية تقديم الأطراف والشخصيات البارزة ضمن سياق القضية بصورة إيجابية أو سلبية أو محايدة.

ثانياً : الإعلام الإستقصائي

ازداد الصراع بين وسائل الإعلام المختلفة، فقد شهدت العقود الأخيرة تطوراً هائلاً في وسائل الإعلام أدى إلى ظهور التلفاز كأبرز الاكتشافات الإعلامية التي أثرت على مستقبل الصحافة المطبوعة، في ظل تمتع التلفاز بميزات عدة أبرزها الجمع بين الصوت والصورة معاً، فلجأت الصحافة المطبوعة إلى اكتشاف نوع جديد أطلق عليه " الصحافة الاستقصائية "، والتي تهدف إلى تقديم الحقائق والوصول إليها بصورة أعمق مما تقدمه وسائل الإعلام

المختلفة وعلى رأسها الراديو والتلفزيون، وانتشرت في العالم، وبدأت تظهر برامج استقصائية بالقنوات تسيير علي نفس خطوات التحقيق الاستقصائي. وبعد سنوات من ظهورها بدأت الصحافة الاستقصائية تحصل على اهتمام الجماهير، في ظل تسليطها الضوء على قضايا غاية في الخطورة تعجز وسائل الإعلام الأخرى عن تناولها بصورة معمقة، خاصة مع تناولها قضايا تتعلق بالانحراف والفساد.

وعليه فإن الصحافة الاستقصائية بمجملها تتعامل مع أدلة خاصة ومصادر غير معلنة أو تسريبات وحقائق غير كاملة وجعل هذا النوع من الأدلة مادة صحفية مؤثرة تساهم في تشكيل الرأي العام وتحريكه، مع التركيز على الكيفية التي يتم من خلالها تناول الفكرة ومعالجتها، ثم الاستعداد، فالبدء في الإنتاج، وأخيراً تنفيذ العمل على نحو يجعل منه منتجاً صحفياً متميزاً متعدد الأبعاد.

مفهوم الإعلام الاستقصائي Media Investigative

تعددت مفاهيم وتعريفات الصحافة الاستقصائية ولكن كلها تتمحور حول فكرة أساسية وهي البحث والتنقيب عن المعلومات وتختلف عن التغطية التقليدية ومن أبرز مفاهيم وتعريفات الصحافة الاستقصائية هي :

الصحافة الاستقصائية نوع من أنواع التحقيقات الصحفية التي يقصد بها التحقيق والاستقصاء والتأكد من المعلومات التي يتم جمعها قبل نشرها والتي تتناول قضية أو قضايا لا يرغب الآخرون في الاطلاع عليها أو اظهارها إلى الواجهة الإعلامية أو المجتمعية^(١).

كما تشمل الصحافة الاستقصائية كشف أمور خفية للجمهور أمور إما اخفاها عمداً شخص ذو منصب في السلطة أو اختفت صدفة خلف ركام فوضوي من الحقائق والظروف التي أصبح من الصعب فهمها^(٢).

الصحافة الاستقصائية تهدف إلى البحث والتنقيب حول قضية أو موضوع ما والبحث في عمقها، لمعرفة ما وراء المعلومات، فنشر خبر عن مؤتمر سيعقد في مكان ما ليس صحافة استقصائية، بل معرفة أسباب الانعقاد وملابساته، ومعرفة سبب عقده في هذه الأوقات والظروف المحيطة به هو التنقيب والاستقصاء.

(١) عمر الحياي، مقال الصحافة الاستقصائية ومهمة البحث عن الحقيقة، موقع جريدة الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٩/٨/٣١.

Available at : <http://www.algomhoriah.net>.

(٢) على درب الحقيقة، دليل أريج الصحافة العربية الاستقصائية، (المكتبة الأردنية الوطنية، عمان) ٢٠٠٩، ص ١٧.

وتعرفها المديرية التنفيذية لـ «إعلاميون عرب من أجل صحافة استقصائية-أريج» رنا صباغ: إن الصحافة الاستقصائية هي الصحافة القائمة على توثيق المعلومات والحقائق باتباع أسلوب منهجي وموضوعي بهدف كشف المستور وإحداث تغيير للمنفعة العامة، وتعرف المنظمة الأميركية للصحافة الاستقصائية هذا النوع من الإعلام بأنه تغطية إخبارية في العمق تكشف شيئا ما يُريد أحد ما أن يُبقية سرا أو تُؤشر لإخفاقات منهجية وسياسات غير صائبة نتيجة لجهد شخصي بذله صحافي أو صحفية^(١).

الإعلام الاستقصائي نمط من أنماط العمل الإعلامي، يتميز بالبحث والتنقيب عن مجريات تهم المجتمع ومصالحته، بعض النظر عن سياسة الممول أو المؤسسة أو أوجه التصادم مع متضرر جراء نشره ترويجه بالشكل الذي يستند علي وثائق وأسانيد قابلة للنشر والعرض، أن الظاهرة أو الحدث أو السلوك واقعة فعلية (حصلت بشكل واقعي)، وليس افتراضي، ولا يهدف وجهة دعائية أو سياسية أو مالية، وأن حالة الكشف تؤدي إلي تصحيح مسار أو سياسة أو استراتيجية تعود بالنفع علي المجتمع^(٢).

ويمكن تعريف الإعلام الاستقصائي بأنها هي عملية البحث والتنقيب حول قضية أو موضوع ما والبحث في عمقها، لمعرفة ما وراء المعلومات، فنشر خبر عن مؤتمر سيعقد في مكان ما ليس صحافة استقصائية، بل معرفة أسباب الانعقاد وملابساته، ومعرفة سبب عقده في هذه الأوقات والظروف المحيطة به^(٣).

مميزات الإعلام الاستقصائي^(٤)

- إعلام ابداعي..
- يضع أجندة للإصلاح.
- أحد مصادر المعلومات الموثوقة والموثقة التي يستطيع المواطن الاعتماد عليه لكي يناقش ويحاور ويطلب بالشفافية والنزاهة.
- قوة للتغيير الاجتماعي.
- يشكل دافع قوي نحو احترام حقوق الانسان وحياته.
- تتبع أسلوبا منهجيا علميا.

(٣) صحيفة الوسط البحرينية، العدد، ٢٧٤١، الثلاثاء ٩-٣-٢٠١٠ ص ١٤.

(١) منشور بعنوان : التحقيق الإستقصائي.

Available at : <https:// WWW. Scidev. Net>.

(2) ARETHA , ASAKITIKPI : Investigating and Interpretative Reporting, SCHOOL OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES NATIONAL OPEN UNIVERSITY OF NIGERIA, Lagos, 2000.

(٣) هالة كاسو : الإعلام الاستقصائي، صحيفة الوحدة، العدد ٨٦٧٤ (٢٠١٦).

Available at : <https:// wehda.alwehda.gov.sy>.

- تعتمد على البحث والتقصي.
- تكشف أسراراً (شيء مخفي إما عمداً أو غير عمد).
- تسعى إلى تغيير الواقع إلى الأفضل.
- تتضمن عرض حلول للمشاكل.

الأشكال الإعلامية الاستقصائية^(١)

تتم التغطية الإعلامية الاستقصائية من خلال مجموعة من الأشكال المبينة على النحو الآتي :

- الموضوع الصحفي أو الإعلامي (موضوع المعالم).
- الحديث.
- التحقيق الاستقصائي.

العقبات التي تواجه الإعلام الاستقصائي^(٢)

- وجود نقص في المعلومات وصعوبة الحصول على الوثائق.
- معارضة أصحاب شركات الإعلام نشر القصص المثيرة للجدل.
- الخوف من العقوبة من قبل ذوي المصالح السياسية أو التجارية.
- التهديدات للسلامة الشخصية.
- الوقت غير الكافي لإنهاء المهام الصحفية الاستقصائية.
- عدم وجود الميزانية الكافية للسفر أو للمصاريف.
- الإرهاق، والخوف من الفشل، والدعاوى القضائية، مما قد يدفع إلى ضعف التوجه نحو الصحافة الاستقصائية.

الإعلام الاستقصائي في مصر

تمثل الإعلام الاستقصائي في مصر في ظهور الصحافة الاستقصائية في شكل عدد من التحقيقات الصحفية الاستقصائية التي رصدت قضايا قوية وتحقيقات هامة في أحداث جذرية حدثت في مصر في أوقات مختلفة، وحقيقة لا يمكن تحديد فترة زمنية محددة نسب لها تاريخ نشأة الصحافة الاستقصائية قبل التاريخ الذي تم فيه إنشاء أول وحدة للصحافة الاستقصائية في مصر؛ حيث ظهرت الصحافة الاستقصائية في الصحف المصرية بشكل غير منهجي وبدرجات متفاوتة عبر تاريخها، والعجيب أنه ازدهر خلال النصف الأول من القرن الماضي إبان عهد الاحتلال الإنجليزي، فكانت أكبر تجلياته إمطة اللثام عن فضيحة الأسلحة الفاسدة التي تم تزويد الجيش المصري بها في مواجهته مع العصابات الصهيونية بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م، تلك الفضيحة التي فجرها الكاتب

(٤) ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين : فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، (القاهرة ، السحاب للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٤)، ص ص ٦٥ : ٦٨.

(٢) شادية خذير : أهمية الإعلام الاستقصائي، شبكة أريج، مرجع سابق.

الصحفي إحسان عبد القدوس عام ١٩٤٩م وعدها البعض من أسباب التنام تنظيم الضباط الأحرار وإرهابات التغيير في مصر عام ١٩٥٢م، ثم تعرضت للخفوت في العقود التالية، وعادت انتعشت بشكل نسبي مرة أخرى مع عودة نظام التعددية الحزبية بمصر عام ١٩٧٨؛ إذ أدت الصحف دوراً بناءً في كشف فساد بعض المسؤولين الحكوميين وإقالتهم أمثال (زكي بدر - يوسف والي)^(١).

وقد ظهرت مؤخراً الحديث أن صحافة الاستقصاء أو العمق مع ظهور مؤسسات داعمة لها في مصر كمؤسسة (هيكل للصحافة العربية)، وشبكة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية (أريج) في الأردن، والتي نفذت دورات تدريبية متخصصة في التحرير الاستقصائي، واستعانت بالخبراء الدوليين في هذا المجال، وأنشأت وحدات استقصائية في عدد من وسائل الإعلام العربية والمصرية، بهدف بناء كيان خاص يعمل كمصنع لتفريغ صحفيين استقصائيين مؤهلين لممارسة الصحافة الاستقصائية^(٢).

مراحل تطور الإعلام الاستقصائي في مصر^(٣)

- المرحلة الأولى : الكشف عن الفساد (١٨٩٦ - ٢٠٠٩)
- المرحلة الثانية : إنشاء وحدات للصحافة الاستقصائية

ظهور البرامج الاستقصائية في مصر

استطاعت القنوات الإخبارية أن تعمق أبعاد التغطية الإخبارية بشكل يضمن عدم البقاء على سطح الحدث؛ فقد نجحت هذه الفضائيات من خلال التغطية الإخبارية ذات الطابع التحليلي والتفسيري، ومن خلال التقارير الاستقصائية، والبرامج الحوارية، والمواد الوثائقية، في تقديم قراءة معمقة للأحداث، تتضمن التفسير والتحليل والتقييم من منظور تعددي فكرياً ومهنياً، الأمر الذي أسهم في إغناء النسق الفكري للمشاهد.

ولقد لجأت الفضائيات العربية بشكل عام والفضائيات المصرية شكل خاص إلى إنتاج نوعيات جديدة من البرامج لجذب انتباه الجمهور بهدف الحفاظ على نسب المشاهدة، وعلى حجم الإقبال الإعلاني بعد تراجع معدلات مشاهدة برامج التوك شو من البرامج الجديدة ولاسيما برامج اكتشاف المواهب أو ما يعرف بالـ«فورمات» إلى أن ظهرت برامج الصحافة الاستقصائية، مثل «المستخبى» و«كلام في سرك»، تتميز تلك النوعية من البرامج بأنها جاذبة للمشاهد والمعلن في نفس الوقت، وتعتمد فكرتها على النزول إلى الشارع لكشف حقائق وأسرار قضية معينة من خلال تحقيق مصور، يقوم به مقدم البرنامج، مع

(٣) بشري حسن الحمداني : التغطية الصحفية الاستقصائية : تحقيقات عابرة للحدود، ط١، (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).

(١) هبة عبد المعز: مستقبل الصحافة الاستقصائية في مصر، مرجع سابق.

(١) هبة عبد المعز: مستقبل الصحافة الاستقصائية في مصر، مرجع سابق.

إخفاء هويته مثل برنامج «المستخبى» الذي يعرض علي قناة القاهرة والناس، أو المشاركة مع حملات المباحث على المصانع المخالفة أو الخارجين عن القانون مثل «كلام فى سرك» الذي يعرض علي قناة الحياة.

أهم التحديات التي تواجه الإعلام الاستقصائي في مصر^(١)

تعاني الصحافة الاستقصائية في مصر من محدودية انتشارها ويرجع ذلك إلي عدة عوامل أهمها :

- محدودية ثقافة العمل الاستقصائي بالوسط الصحفي.
- عدم وجود بيئة مشجعة على فن الصحافة الاستقصائية.
- غياب المعلومات وحجب الوثائق.
- غياب العمل الجماعي.
- عدم تعاون المسؤولين مع الصحفي الاستقصائي.
- عدم التأثير في الرأي العام بعد النشر.

نتائج الدراسة الميدانية

مقدمة :

تعرض الباحثة في هذا الفصل إجراءات التحليل الإحصائي، والأساليب التي تم استخدامها في تحقيق أهداف الدراسة، حيث استخدمت الباحثة اختبار "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة، بالإضافة إلي إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي (التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية المرجحة، الانحراف المعياري، والترتيب)، مع الرسوم البيانية التوضيحية وذلك لتحديد سمات عينة الدراسة.

أولاً: العوامل الديموجرافية

١- النوع:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير (النوع)

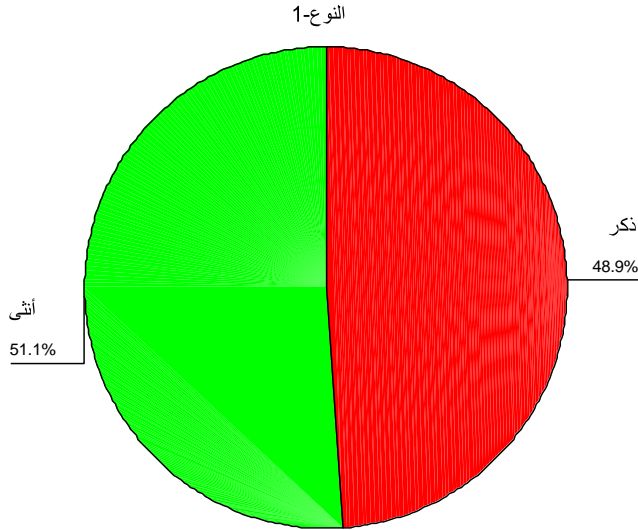
م	التوزيع	العدد	%
١	ذكر	٨٩	٤٨.٩
٢	أنثى	٩٣	٥١.١
	المجموع	١٨٢	١٠٠

(٢) بشري حسن الحمداني : التغطية الصحفية الاستقصائية : تحقيقات عابرة للحدود، مرجع سابق.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "النوع" يشير إلى أن عينة (الإناث) يحوزون نسبة (٥١.١%)، في حين بلغت عينة (الذكور)، نسبة (٤٨.٩%) وفقاً لردود عينة الدراسة، وهي نسب متقاربة مما يشكل نوع من التوازن في العينة المبحوثة.

وفيما يلي رسم بياني يوضح متغير النوع



٢-العمر:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير (العمر)

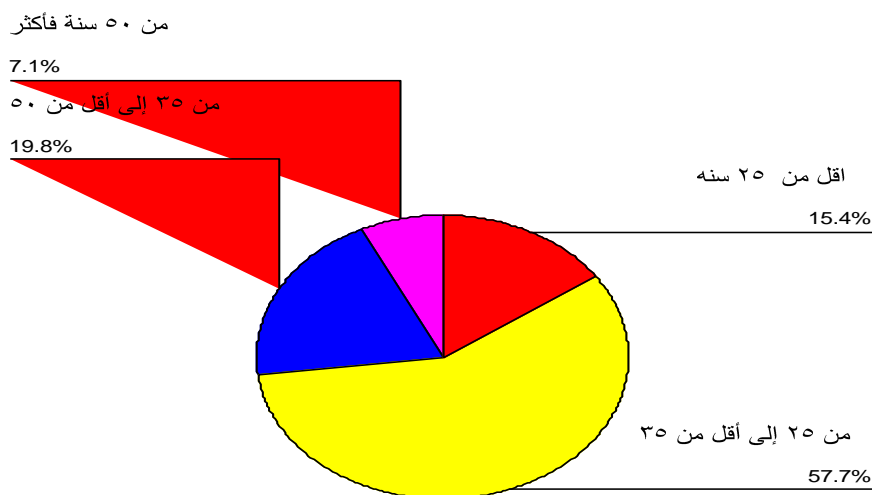
م	عينة الدراسة	العدد	%
١	أقل من ٢٥ سنة	٢٨	١٥.٤
٢	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	١٠٥	٥٧.٧
٣	من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٦	١٩.٨
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	١٣	٧.١
المجموع		١٨٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "العمر" يشير إلى أن أغلبية العينة تقع في الفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة)، ويحوزون نسبة (٥٧.٧%) تمثل أكثر من نصف العينة، يليها الفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل

من ٥٠ سنة) بنسبة (١٩.٨%)، ثم الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (١٥.٤%)، وأخيرا الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر)، بنسبة (٧.١%)، وفقا لردود مفردات عينة الدراسة. فيما يلي رسم بياني يوضح متغير العمر

العمر-2



٣-المستوى التعليمي:

جدول رقم (٣)
توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير (المستوى التعليمي)

م	التوزيع	العدد	%
١	متوسط	١١	٦.٠
٢	فوق المتوسط	٢٧	١٤.٨
٣	عالي	٩٣	٥١.١
٤	فوق العالي	٥١	٢٨.٠
	المجموع	١٨٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

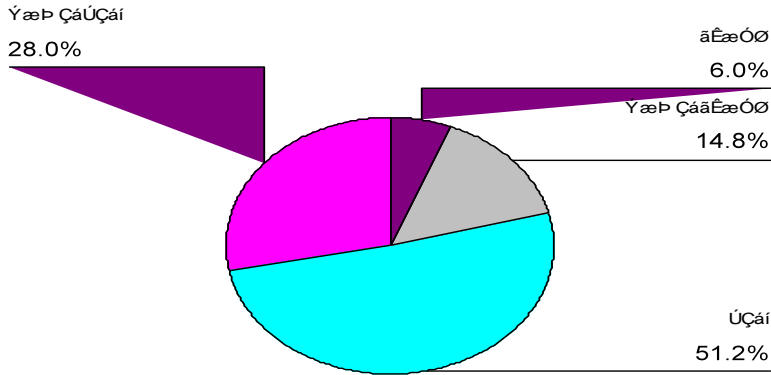
- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " المستوى التعليمي " يشير إلى أن أعلى فئة (مؤهل جامعي)، حيث يحوزون نسبة (٥١.١%)، يليها فئة (مؤهل فوق العالي)، بنسبة (٢٨.٠%)، ثم فئة (مؤهل فوق المتوسط)، بنسبة

انعكاسات أطر معالجة البرامج المصرية الاستقصائية للقضايا المقدمة بها علي مستوى وعي الجمهور

(١٤.٨%)، وأخيراً فئة (مؤهل متوسط)، بنسبة (٦%)، وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة.

بمعنى أنه حوالي ٧٩% من العينة مثقفين. وفيما يلي شكل بياني يوضح متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي-3



٤- العمل:

جدول رقم (٤)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (العمل)

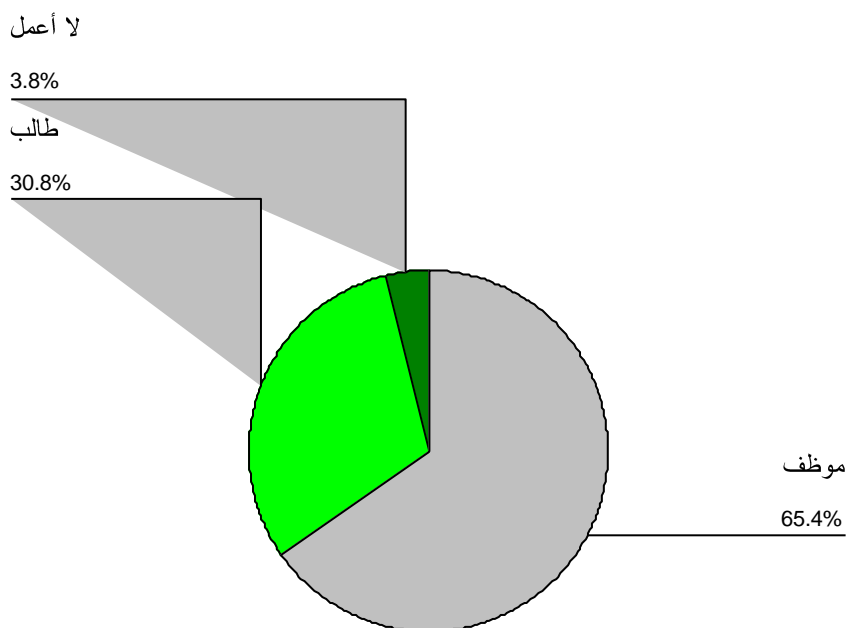
م	التوزيع	العدد	%
١	موظف (حكومي - خاص)	١١٩	٦٥.٤
٢	طالب	٥٦	٣٠.٨
٣	لا أعمل	٧	٣.٨
	المجموع	١٨٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " " يشير إلى أن أغلبية العينة من فئة (موظف (حكومي - خاص)، بنسبة (٦٥.٤%)، يليها فئة (طالب)، بنسبة (٣٠.٨%)، وأخيراً فئة (لا أعمل)، بنسبة (٣.٨%)، وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة.

وفيما يلي شكل بياني يوضح متغير العمل:

العمل-4



جدول رقم (٥)
توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير (تشاهد القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%
١	نعم	١٨٢	٩١.٠
٢	لا	١٨	٩.٠
المجموع		٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "تشاهد القنوات الفضائية المصرية" يشير بمشاهدته القنوات الفضائية المصرية بنسبه (٩١%)، في حين بلغت نسبة عدم مشاهدته القنوات الفضائية المصرية (٩%) وفقاً لردود عينة الدراسة، وأن نسبة الـ ٩% اكتفوا بالرد علي السؤال بعد التالي، ولم يجيبوا علي باقي الأسئلة باعتبار أنهم لا يشاهدون القنوات الفضائية، وإن كانت الباحثة تري أن جزء منهم قد يكون قد فهم السؤال بشكل واضح، وأنه ربما يتعرض

للبرامج عينة الدراسة (انتباه - لازم نفهم - صبايا الخير)، علي السوشيال ميديا كمقاطع فيديو، أو علي اليوتيوب.

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (أسباب مشاهدة القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
١	متابعة الأحداث والقضايا الجارية	٣١	١٧	١
٢	تساعدني في تكوين رأي حول القضايا السياسية بها	١٥	٨.٢	٧
٣	وجهات نظر متعددة يمكن الاستفادة منها	٢٨	١٥.٤	٣
٤	الاهتمام بمشاكل المجتمع	٣٠	١٦.٥	٢
٥	تقدم نقدا موضوعيا وحلولا للقضايا التي تناقشها	٢٤	١٣.٢	٤
٦	أسلوب العرض والتقديم	١٧	٩.٣	٦
٧	يعالج مضمونها الأحداث بواقعية	٤	٢.٢	٨
٨	الموضوعية والصدق في عرض الحدث من مختلف الزوايا	١٩	١٠.٤	٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " أسباب مشاهدة القنوات الفضائية المصرية " يشير بأن أكثر أسباب المشاهدة في الأهمية على الترتيب (متابعة الأحداث والقضايا الجارية)، (الاهتمام بمشاكل المجتمع)، (وجهات نظر متعددة يمكن الاستفادة منها)، (تقدم نقدا موضوعيا وحلولا للقضايا التي تناقشها)، بنسب (١٧.٠٠%)، (١٦.٥٠%)، (١٥.٤٠%)، (١٣.٢٠%)، وأن أقل أسباب المشاهدة في الأهمية على الترتيب (تساعدني في تكوين رأي حول القضايا السياسية بها)، (يعالج مضمونها الأحداث بواقعية)، بنسب (٨.٢٠%)، (٢.٢٠%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

-تنوعت أسباب المشاهدة.

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (أسباب عدم مشاهدة القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
١	نظراً لضيق الوقت	٣	١٦.٧	٥
٢	لا تقدم أي جديد	٥	٢٧.٨	٣
٣	أفضل مشاهدة مواقع الانترنت	١٢	٦٦.٧	١
٤	تقدم محتوى لا يناسبني	١	٥.٦	٨
٥	لا أثق بمصداقيتها	٢	١١.١	٦
٦	لا تقدم نقداً موضوعياً أو حلولاً للقضايا محل النقاش	٤	٢٢.٢	٤
٧	عدم مواكبة الأحداث بالسرعة المطلوبة	١	٥.٦	٩
٨	ضعف مضمون هذه القنوات	٢	١١.١	٧
٩	لا تقدم بأسلوب حديث ومتطور	٧	٣٨.٩	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " أسباب عدم مشاهدته القنوات الفضائية المصرية " يشير بان أهم أسباب عدم مشاهدته القنوات الفضائية المصرية في الأهمية على الترتيب (أفضل مشاهدة مواقع الانترنت)، (لا تقدم بأسلوب حديث ومتطور)، (لا تقدم أي جديد)، (لا تقدم نقداً موضوعياً أو حلولاً للقضايا محل النقاش)، بنسب (٦٦.٧٠%)، (٣٨.٩٠%)، (٥.٦٠%)، (٢٧.٨٠%)، (٢٢.٢٠%) .

- وأن أقل أسباب عدم مشاهدته القنوات الفضائية المصرية في الأهمية على الترتيب (لا أثق بمصداقيتها ، ضعف مضمون هذه القنوات)، (تقدم محتوى لا يناسبني ، عدم مواكبة الأحداث بالسرعة المطلوبة)، بنسب (١١.١٠%)، (٥.٦٠%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (٩)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (معدل مشاهدتك القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%
١	يومية	٥٤	٢٩.٧
٢	مرة واحدة على الأقل أسبوعياً	١٢٥	٦٨.٧
٣	مرة واحدة على الأقل شهرياً	٣	١.٦
	المجموع	١٨٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " معدل مشاهدتك القنوات الفضائية المصرية " يشير إلى أن أعلى معدل مشاهدته (مرة واحدة على الأقل

أسبوعيا)، بنسبة (٦٨.٧%)، يليها معدل مشاهدته (يومية)، بنسبة (٢٩.٧%)، وأخيرا معدل مشاهدته (مرة واحدة على الأقل شهريا)، بنسبة (١.٦%)، وفقا لردود مفردات عينة الدراسة.

- هذه النتيجة ترتبط بطبيعة عمل المبحوثين، إذا أن النسبة الأكبر ما بين لديه عمل أو طالب، لذا فإنهم يتعرضون للفضائيات في الفترتين المسائية والليلية.

جدول رقم (١٠)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير (الوقت الذي تفضله لمشاهدة القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%
١	الفترة الصباحية (٦ إلى ١٢)	١٨	٩.٩
٢	فترة الظهيرة (٥ إلى ١٢)	٩	٤.٩
٣	الفترة المسائية (٥ إلى ١٢)	١٣٤	٧٣.٦
٤	الفترة الليلية (٦ إلى ١٢)	٢١	١١.٥
المجموع		١٨٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " معدل الوقت الذي تفضله لمشاهدة القنوات الفضائية المصرية " يشير إلى أن أفضل الأوقات (الفترة المسائية)، (الفترة الليلية)، بنسب (٧٣.٦%)، (١١.٥%)، على الترتيب.
- واصل الأوقات تفضيلاً (الفترة الصباحية)، (فترة الظهيرة)، بنسب (٩.٩%)، (٤.٩%)، على الترتيب. وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (١١)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) طبقاً لمتغير (مدى تزويدك بالمعلومات المتعلقة بالقضايا المهمة بالنسبة لك من القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
١	نادراً	١	٠.٥	٣
٢	أحياناً	٨٣	٤٥.٦	٢
٣	دائماً	٩٨	٥٣.٨	١
-	المجموع	١٨٢	١٠٠	-
المتوسط الحسابي = ٢.٤٥				
الانحراف المعياري = ٠.٥١				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لعبارة "مدى تزويدك بالمعلومات المتعلقة بالقضايا المهمة بالنسبة لك من القنوات الفضائية المصرية" أشارت بالدرجة العالية للتزويد بالمعلومات، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥) بانحراف معياري (٠.٥١).

- في حين بلغت نسبة (التزود الدائم) بالمعلومات المتعلقة بالقضايا المهمة بالنسبة لك من القنوات الفضائية المصرية (٥٣.٨%)، في حين بلغ (التزود المتوسط) نسبة (٤٥.٦%)، وأخيراً (التزود المنخفض)، نسبة (٠.٥%) وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة.

- هذه النتيجة لديها دلالة علي مدى إشباع الفضائيات المصرية لطلبات الجمهور؛ حيث أجابت نسبة ٩٩.٥% بأنها تزودهم بالمعلومات المتعلقة بالقضايا التي يتابعونها ويهتمون بها.

جدول رقم (١١)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) طبقاً لمتغير (مدى متابعه ما يثار من قضايا في البرامج المذاعة علي القنوات الفضائية المصرية)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
١	نادراً	٢٩	١٥.٩	٣
٢	أحياناً	٤٠	٢٢.٠	٢
٣	دائماً	١١٣	٦٢.١	١
-	المجموع	١٨٢	١٠٠	-
المتوسط الحسابي = ٢.٤٦				
الانحراف المعياري = ٠.٧٥				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لعبارة " مدى متابعه ما يثار من قضايا في البرامج المذاعة علي القنوات الفضائية المصرية " أشارت بالدرجة العالية للمتابعة ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٦) بانحراف معياري (٠.٧٥).
- في حين بلغت نسبة (المتابعة الدائمة) بالمعلومات المتعلقة بالقضايا المهمة بالنسبة لك من القنوات الفضائية المصرية (٦٢.١%)، في حين بلغت (المتابعة المتوسطة) نسبة (٢٢%)، وأخيراً (المتابعة المنخفضة)، نسبة (١٥.٩%) وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة، هذه النتيجة لديها دلالة علي مدي إشباع الفضائيات المصرية لرغبات الجمهور؛ حيث أجابت نسبة ٨٤ % بمتابعة ما يثار من قضايا في البرامج المذاعة علي القنوات الفضائية المصرية.

جدول رقم (١٢)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) طبقاً لمتغير (مدى مشاهدتك للبرامج محل الدراسة) (انتباه - صبايا الخير - لازم نفهم))

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
١-برنامج "انتباه"				
١	لا	-	-	-
٢	أحياناً	١٣	٧.١	٢
٣	دائماً	١٦٩	٩٢.٩	١
-	المجموع	١٨٢	١٠٠	-
المتوسط الحسابي = ٢.٩٣ الانحراف المعياري = ٠.٢٥				
٢-برنامج "صبايا الخير"				
١	لا	-	-	-
٢	أحياناً	٢	١.١	٢
٣	دائماً	١٨٠	٩٨.٩	١
-	المجموع	١٨٢	١٠٠	-
المتوسط الحسابي = ٢.٩٩ الانحراف المعياري = ٠.١١				
٣-برنامج "لازم نفهم"				
١	لا	-	-	-
٢	أحياناً	٨	٤.٤	٢
٣	دائماً	١٧٤	٩٥.٦	١
-	المجموع	١٨٢	١٠٠	-
المتوسط الحسابي = ٢.٩٦ الانحراف المعياري = ٠.٢١				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١-برنامج "انتباه"

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة " مدى مشاهدتك للبرامج محل الدراسة (انتباه) " أشارت بالمشاهدة المرتفعة ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٣) بانحراف معياري (٠.٢٥).

- وبلغت نسبة (المشاهدة الدائمة) (٩٢.٩%)، في حين بلغت (المشاهدة المتوسطة) نسبة (٧.١%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

٢-برنامج "صبايا الخير"

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة " مدى مشاهدتك للبرامج محل الدراسة ("صبايا الخير") " أشارت بالمشاهدة المرتفعة ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٩) بانحراف معياري (٠.١١).

- وبلغت نسبة (المشاهدة الدائمة) (٩٨.٩%)، في حين بلغت (المشاهدة المتوسطة) نسبة (١.١%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

٣-برنامج "لازم نفهم"

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة " مدى مشاهدتك للبرامج محل الدراسة (لازم نفهم) " أشارت بالمشاهدة المرتفعة ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٦) بانحراف معياري (٠.٢١).

- وبلغت نسبة (المشاهدة الدائمة) (٩٥.٦%)، في حين بلغت (المشاهدة المتوسطة) نسبة (٤.٤%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

- ارتفاع نسب المشاهدة لهذه البرامج الثلاثة يدل علي أهميتها ومدى إشباع الرغبات والإحتياجات الإتصالية للجمهور.

جدول رقم (١٣)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) طبقا لمتغير الوسيلة التي تشاهد من خلالها البرامج محل الدراسة (انتباه - صبايا الخير - لازم نفهم)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
١-برنامج "انتباه"				
١	القناة الفضائية المذاع عليها	٦٦	٣٦.٣	٢
٢	مقاطع علي السوشيال ميديا	١٦	٨.٨	٣
٣	اليوتيوب	١٠٠	٥٤.٩	١
-	المجموع	١٨٢	١٠٠	-
٢-برنامج "صبايا الخير"				
١	القناة الفضائية المذاع عليها	٦١	٣٣.٥	٢
٢	مقاطع علي السوشيال ميديا	٣٥	١٩.٢	٣
٣	اليوتيوب	٨٦	٤٧.٣	١
-	المجموع	١٨٢	١٠٠	-
٣-برنامج "لازم نفهم"				
١	القناة الفضائية المذاع عليها	٤٨	٢٦.٤	٢
٢	مقاطع علي السوشيال ميديا	٣٤	١٨.٧	٣
٣	اليوتيوب	١٠٠	٥٤.٩	١
-	المجموع	١٨٢	١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١-برنامج "انتباه"

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة " الوسيلة التي تشاهد من خلالها برنامج (انتباه)" أشارت الى ان اهم الوسائل على الترتيب (اليوتيوب)، (القناة الفضائية المذاع عليها)، (مقاطع علي السوشيال ميديا)، بنسب (٥٤.٩%)، (٣٦.٣%)، (٨.٨%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.
- ترتبط هذه النتيجة بطبيعة عمل المبحوثين وأعمارهم.

٢-برنامج "صبايا الخير"

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة " الوسيلة التي تشاهد من خلالها برنامج (انتباه)" أشارت الى ان اهم الوسائل على الترتيب (اليوتيوب)، (القناة الفضائية المذاع عليها)، (مقاطع علي السوشيال ميديا)، بنسب (٤٧.٣%)، (٣٣.٥%)، (١٩.٢%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

٣-برنامج " لازم نفهم ""

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة " الوسيلة التي تشاهد من خلالها برنامج (انتباه)" أشارت الى ان اهم الوسائل على الترتيب (اليوتيوب)، (القناة الفضائية المذاع عليها)، (مقاطع علي السوشيال ميديا)، بنسب (٥٤.٩%)، (٢٦.٤%)، (١٨.٧%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

جدول (١٤)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

بعد " ما تحققه البرامج محل الدراسة (انتباه - صبايا الخير - لازم نفهم)"

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		ب.ت	ب.و	ب.ج
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	تتميز بتحقيقاتها المصورة التي تضي الكثير من المصادقية	٧٨	٤٢.٩	١٠	٥.٥	٩٤	٥١.٦	٠.٩٧	١.٩١	٧
٢	تتحري الدقة عند عرض القضايا المثارة	١٢٨	٧٠.٣	٢٠	١١	٣٤	١٨.٧	٠.٧٩	٢.٥٢	٥
٣	تتميز بالفورية فى نقل القضايا الداخلية	١٦٠	٨٧.٩	١٧	٩.٣	٥	٢.٧	٠.٤٢	٢.٨٥	٢
٤	تفتقر إلى الموضوعية عند معالجتها للقضايا	١٣١	٧٢	٥١	٢٨			٠.٩١	٢.٤٤	٦
٥	تتسم بالروتينية ولا يوجد اختلاف بين القضايا المثارة عبرها والتي تذاغ على وسائل الإعلام الأخرى	١٧٠	٩٣.٤	٩	٤.٩	٣	١.٦	٠.٣٣	٢.٩٢	١
٦	تساعدني فى تحديد موقفي من القضايا المثارة	١٦٠	٨٧.٩	٧	٣.٨	١٥	٨.٢	٠.٥٧	٢.٨٠	٤
٧	تتبنى سياسة هجومية فى تغطية بعض القضايا المثارة نتيجة التوجهات السياسية للقناة	١٥٨	٨٦.٨	١٩	١٠.٤	٥	٢.٧	٠.٤٣	٢.٨٤	٣
-	المتوسط العام: لإجمالي البعد "							٠.٢٥	٢.٦١	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد" ما تحققه البرامج محل الدراسة (انتباه - صبايا الخير - لازم نفهم)" أشارت نحو التحقق المرتفع، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٢.٦١) بانحراف معياري (٠.٢٥).

- هذا وقد كانت أهم العبارات موافقة تجاه ما تحققه هذه البرامج على الترتيب عبارة (تتسم بالروتينية ولا يوجد اختلاف بين القضايا المثارة عبرها والتي تذاع على وسائل الإعلام الأخرى)، (تتميز بالفورية في نقل القضايا الداخلية)، (تتبنى سياسة هجومية في تغطية بعض القضايا المثارة نتيجة التوجهات السياسية للقناة)، (بمتوسطات حسابية (٢.٩٢)، (٢.٨٥)، (٢.٨٤)).
- وعن العبارات الأقل موافقة تجاه ما تحققه هذه البرامج على الترتيب عبارة (تفتقر إلى الموضوعية عند معالجتها للقضايا)، (تتميز بتحقيقاتها المصورة التي تضيي الكثير من المصادقية)، (بمتوسطات حسابية (٢.٤٤)، (١.٩١). وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.
- دلت هذه النتيجة على مدى فعالية هذه البرامج في جذب الجمهور، وإشباع رغباته وحاجاته المعرفية والسلوكية والإدارية.

جدول (١٥)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)
بعد " درجة اهتمامك بالقضايا المثارة بهذه البرامج محل الدراسة (انتباه - صبايا الخير - لازم نفهم)"

م	العبارات	دائما		محايد		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	أهتم بمتابعة القضايا التي تثيرها هذه البرامج وتسلط عليها الضوء بشكل مفصل	٨٧	٤٧.٨	٩٢	٥٠.٥	٣	١.٦
٢	تناقش مع الآخرين وأتبادل الآراء حول القضايا المثارة	٦٦	٣٦.٣	٣٦	١٩.٨	٨٠	٤٤
٣	أقوم بالتعليق على التحقيقات المصورة التي تبثها قنوات اليوتيوب	٧	٣.٨	٢٩	١٥.٩	١٤٦	٨٠.٢
-	المتوسط العام: لإجمالي البعد "						

من الجدول السابق يتضح:
- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " درجة اهتمامك بالقضايا المثارة بهذه البرامج محل الدراسة (انتباه - صبايا الخير - لازم نفهم)" أشارت نحو الاهتمام لحد ما، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (١.٨٧) بانحراف معياري (٠.٤٠).

- هذا وقد كانت أهم العبارات موافقة تجاه درجة اهتمامك بالقضايا المثارة بهذه البرامج محل الدراسة (انتباه - صبايا الخير - لازم نفهم)" على الترتيب عبارة (أهتم بمتابعة القضايا التي تثيرها هذه البرامج وتسلط عليها الضوء بشكل

مفصل)، (أناقش مع الآخرين وأتبادل الاراء حول القضايا المثارة)، (أقوم بالتعليق على التحقيقات المصورة التي تبثها قنوات اليوتيوب)، بمتوسطات حسابية (٢.٤٦)، (١.٩٢)، (١.٢٤).

- دلت هذه النتيجة علي درجة اهتمامك بالقضايا المثارة بهذه البرامج، ومدى فعالية هذه البرامج في جذب الجمهور، وإشباع رغباته وحاجاته المعرفية والسلوكية والإداركية.

جدول (١٦)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

بعد أهم القضايا التي أثارها برنامج (انتباه) خلال عدة حلقات

م	العبارات	شاهدها		جزء منه		لم أشاهد	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	حلقة مصنع هاينز.	١٦٤	٩٠.١	١٥	٨.٢	٣	١.٦
١٢	حلقة إغتصاب الأطفال.	٢٥	١٣.٧	٣٧	٢٠.٣	١٢٠	٦٥.٩
٥	حلقة اللحوم والكبد الفاسدة.	١١٩	٦٥.٤	١٤	٧.٧	٤٩	٢٦.٩
١٠	حلقة قضية الثأر.	٢٩	١٥.٩	١٠.١	٥٥.٥	٥٢	٢٨.٦
٦	حلقة ظهور وانتشار الاستروكس.	٨٧	٤٧.٨	٦٠	٣٣	٣٥	١٩.٢
٧	حلقة قتل أب لجميع أبناؤه.	٧١	٣٩	٨٤	٤٦.٢	٢٧	١٤.٨
١١	حلقة رحلة طابا وحال السياحة في مصر.	١٩	١٠.٤	٧٥	٤١.٢	٨٨	٤٨.٤
٣	حلقة غش البييتزا والجبن الفاسدة.	١٢١	٦٦.٥	٥٣	٢٩.١	٨	٤.٤
٤	حلقة واقع المستشفيات الحكومية في مصر.	٨٥	٤٦.٧	٩٠	٤٩.٥	٧	٣.٨
٩	حلقة مافيا الأدوية (صيدليات مصر).	٥٤	٢٩.٧	٨١	٤٤.٥	٤٧	٢٥.٨
٢	حلقة الشذوذ الجنسي.	١٥١	٨٣	١٤	٧.٧	١٧	٩.٣
٨	حلقة مافيا الاتجار بالبشر.	٨٢	٤٥.١	٣٦	١٩.٨	٦٤	٣٥.٢
-	المتوسط العام: لإجمالي البعد "						

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " أهم القضايا التي أثارها برنامج (انتباه) خلال عدة حلقات " أشارت نحو المشاهدة المرتفعة والمتوسطة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٢.٢٢) بانحراف معياري (٠.٢٠).

- هذا وقد كانت أهم الحلقات مشاهده على الترتيب (حلقة مصنع هاينز)، (حلقة الشذوذ الجنسي)، (حلقة غش البيتزا والجبن الفاسدة)، (حلقة واقع المستشفيات الحكومية في مصر)، بمتوسطات حسابية (٢.٨٨)، (٢.٧٤)، (٢.٦٢)، (٢.٤٣).

- وعن الحلقات الأقل مشاهده على الترتيب (حلقة رحلة طابا وحال السياحة في مصر)، (حلقة إغتصاب الأطفال)، بمتوسطات حسابية (١.٦٢)، (١.٤٨). وذلك وفقا لرود عينة الدراسة.

جدول رقم (١٧)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الإطار المستخدم بالحلقة لمعالجة القضية المطروحة

من خلال برنامج (انتباه)

م	التوزيع	مناسب		غير مناسب	
		العدد	%	العدد	%
١	حلقة مصنع هاينز.	١٤٧	٨٠.٨	٣٢	١٧.٩
٢	حلقة إغتصاب الأطفال.	١٢	١٩.٤	٥٠	٨٠.٦
٣	حلقة اللحوم والكبدة الفاسدة.	١٢٣	٩٢.٥	١٠	٧.٥
٤	حلقة قضية الثأر.	١٠١	٧٧.٧	٢٩	٢٢.٣
٥	حلقة ظهور وانتشار الاستروكس.	٩٠	٦١.٢	٥٧	٣٨.٨
٦	حلقة قتل أب لجميع أبنائه.	٦٧	٤٣.٢	٨٨	٥٦.٨
٧	حلقة رحلة طابا وحال السياحة في مصر.	٩٢	٩٧.٩	٢	٢.١
٨	حلقة غش البيتزا والجبن الفاسدة.	١٥١	٨٦.٨	٢٣	١٣.٢
٩	حلقة واقع المستشفيات الحكومية في مصر.	١٦٦	٩١.٢	٩	٥.١
١٠	حلقة مافيا الأدوية (صيدليات مصر).	١٣٣	٩٨.٥	٢	١.٥
١١	حلقة الشذوذ الجنسي.	١٧	١٠.٣	١٤٨	٨٩.٧
١٢	حلقة مافيا الاتجار بالبشر.	٩٩	٨٣.٩	١٩	١٦.١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " محتوى الحلقة (والقضايا المقدمة بها) من خلال برنامج (انتباه) " يشير إلى أن أهم الحلقات من حيث مناسبة الإطار المستخدم لمعالجة القضية المطروحة، على الترتيب (حلقة مافيا الأدوية (صيدليات مصر).)، (حلقة رحلة طابا وحال السياحة في مصر)، (حلقة اللحوم والكبدة الفاسدة)، (حلقة واقع المستشفيات الحكومية في مصر)، بنسب مئوية (٩٨.٥٠%)، (٩٧.٩٠%)، (٩٢.٥٠%)، (٩١.٢٠%).

- وعن الحلقات الأقل من حيث عدم مناسبة الإطار المستخدم، على الترتيب (حلقة الشذوذ الجنسي)، (حلقة إغتصاب الأطفال)، بمتوسطات حسابية (٨٩.٧٠%)، (٨٠.٦٠%) وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

جدول (١٨)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

بعد أهم القضايا التي أثارها برنامج (لازم نفهم) خلال عدة حلقات

م	العبارات	شاهدها		جزء منه		لم أشاهد		النسبة %	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	حلقة مرضي الجذام في مصر.	٢٠	١١	٧٢	٣٩.٦	٩٠	٤٩.٥	١.٦٢	١٠
٢	حلقة صناعة المخلل في مصر.	١٦٩	٩٢.٩	١٠	٥.٥	٣	١.٦	٢.٩١	١
٣	حلقة النوبيين وحلم العودة.	٢٠	١١	٣٠	١٦.٥	١٣٢	٧٢.٥	١.٣٨	١٢
٤	حلقة المعاقين.	٨١	٤٤.٥	٢٥	١٣.٧	٧٦	٤١.٨	٢.٠٣	٥
٥	حلقة فشاخ الأرواح.	١٦٨	٩٢.٣	٨	٤.٤	٦	٣.٣	٢.٨٩	٣
٦	حلقة مافيا الاستثمار العقاري في مصر.	٣٧	٢٠.٣	٦٣	٣٤.٦	٨٢	٤٥.١	١.٧٥	٩
٧	حلقة انهيار الطرق في مصر.	١٠٢	٥٦	٦٧	٣٦.٨	١٣	٧.١	٢.٤٩	٤
٨	حلقة أزمة الإعلام الحالية.	٤٦	٢٥.٣	٨٨	٤٨.٤	٤٨	٢٦.٤	١.٩٩	٦
٩	حلقة مشروع ابني بيتك.	٣٨	٢٠.٩	٩٢	٥٠.٥	٥٢	٢٨.٦	١.٩٢	٧
١٠	حلقة مشروع بيت الوطن.	١٦٩	٩٢.٩	٨	٤.٤	٥	٢.٧	٢.٩٠	٢
١١	حلقة صناعة الحلويات من الحيوانات.	٢٠	١١	٥١	٢٨	١١١	٦١	١.٥٠	١١
١٢	حلقة الموظف المصري.	٢٨	١٥.٤	٨٣	٤٥.٦	٧١	٣٩	١.٧٦	٨
-	المتوسط العام: لإجمالي البعد "							٢.٠٩	٠.٣٧

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " أهم القضايا التي أثارها برنامج (لازم نفهم) خلال عدة حلقات " أشارت نحو المشاهدة المرتفعة والمتوسطة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٢.٠٩) بانحراف معياري (٠.٣٧).

- هذا وقد كانت أهم الحلقات مشاهدته على الترتيب (حلقة مرضي الجذام في مصر)، (حلقة مشروع بيت الوطن)، (حلقة قشاش الأرواح)، (حلقة انهيار الطرق في مصر)، بمتوسطات حسابية (٢.٩١)، (٢.٩٠)، (٢.٨٩)، (٢.٤٢).
- وعن الحلقات الأقل مشاهدته على الترتيب (حلقة صناعة الحلويات من الحيوانات)، (حلقة النوبيين وحلم العودة)، بمتوسطات حسابية (١.٥٠)، (١.٣٨). وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (١٩)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الإطار المستخدم بالحلقة لمعالجة القضية المطروحة

من خلال برنامج (لازم نفهم)

م	التوزيع	مناسب		غير مناسب	
		العدد	%	العدد	%
١	حلقة مرضي الجذام في مصر.	٨٠	٨٧	١٢	١٣
٢	حلقة صناعة المخل في مصر.	١٦٩	٩٤.٤	١٠	٥.٦
٣	حلقة النوبيين وحلم العودة.	٤١	٨٢	٩	١٨
٤	حلقة المعاقين.	١٠١	٩٥.٣	٥	٤.٧
٥	حلقة قشاش الأرواح.	١٦٧	٩٦	٧	٤
٦	حلقة مافيا الاستثمار العقاري في مصر.	٩٣	٩٣	٧	٧
٧	حلقة انهيار الطرق في مصر.	١٥٥	٩١.٧	١٤	٨.٣
٨	حلقة أزمة الإعلام الحالية.	١٢٢	٩١	١٢	٩
٩	حلقة مشروع ابني بيتك.	١٠٦	٨١.٥	٢٤	١٨.٥
١٠	حلقة مشروع بيت الوطن.	١٧١	٩٦.٦	٦	٣.٤
١١	حلقة صناعة الحلويات من الحيوانات.	٦٠	٨٤.٥	١١	١٥.٥
١٢	حلقة الموظف المصري.	١٠٢	٩١.٩	٩	٨.١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " محتوى الحلقة (والقضايا المقدمة بها) من خلال برنامج (لازم نفهم) " يشير إلى أن أهم الحلقات من حيث مناسبة الإطار المستخدم لمعالجة القضية المطروحة، على الترتيب (حلقة مشروع بيت الوطن)، (حلقة قشاش الأرواح)، (حلقة المعاقين)، (حلقة صناعة المخل في مصر)، بنسب مئوية (٩٨.٥٠%)، (٩٦.٠٠%)، (٩٥.٣٠%)، (٩٤.٤٠%).

- وعن الحلقات الأقل من حيث عدم مناسبة الإطار، على الترتيب (حلقة مشروع ابني بيتك)، (حلقة النوبيين وحلم العودة)، بمتوسطات حسابية (١٨.٥٠%)، (١٨%). وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

جدول (٢٠)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)
بعد أهم القضايا التي أثارها برنامج (صبايا الخير) خلال عدة حلقات

م	العبارات	شاهدها		جزء منه		لم أشاهد	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	حلقة مأساة أهالي ضحايا ليبيا.	١٥١	٨٣	١٤	٧.٧	١٧	٩.٣
٢	حلقة فتيات الجن.	١٦٥	٩٠.٧	١٦	٨.٨	١	٠.٥
٣	حلقة أساليب الدجل والشعوذة.	١٣٩	٧٦.٤	٣٢	١٧.٦	١١	٦
٤	حلقة أنفاق رفح إلى غزة.	١٢١	٦٦.٥	٥٢	٢٨.٦	٩	٤.٩
٥	حلقة اغتصاب أطفال الشوارع.	٧٦	٤١.٨	٨٧	٤٧.٨	١٩	١٠.٤
٦	حلقة الخيانة الزوجية والقتل.	٢٩	١٥.٩	٥٢	٢٨.٦	١٠١	٥٥.٥
٧	حلقة تجارة الأعضاء البشرية.	١٢٨	٧٠.٣	٥٠	٢٧.٥	٤	٢.٢
٨	حلقة عصابة خطف الأطفال في الصعيد.	٣٥	١٩.٢	٨٧	٤٧.٨	٦٠	٣٣
٩	حلقة الادمان ومخاطره.	٩٩	٥٤.٤	٥٧	٣١.٣	٢٦	١٤.٣
١٠	حلقة اكتشاف حشيش في مواتير سيارات بالجمرك.	١٦٦	٩١.٢	١٠	٥.٥	٦	٣.٣
١١	حلقة اختلاط مياه نهر النيل بمياه الصرف.	١٧٥	٩٦.٢	٥	٢.٧	٢	١.١
١٢	حلقة سجن النساء.	٩١	٥٠	٥٧	٣١.٣	٣٤	١٨.٧
-	المتوسط العام: لإجمالي البعد "	٢.٤٩	٠.١٨	-	-	-	-

من الجدول السابق يتضح:
- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " أهم القضايا التي أثارها برنامج (صبايا الخير) خلال عدة حلقات " أشارت نحو المشاهدة المرتفعة ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٢.٠٩) بانحراف معياري (٠.٣٧).

- هذا وقد كانت أهم الحلقات مشاهده على الترتيب (حلقة اختلاط مياة نهر النيل بمياة الصرف)، (حلقة فتيات الجن)، (حلقة اكتشاف حشيش في مواتير سيارات بالجمرك)، (حلقة مأساة أهالي ضحايا ليبيا)، بمتوسطات حسابية (٢.٩٥)، (٢.٩٠)، (٢.٨٨)، (٢.٧٤).
- وعن الحلقات الأقل مشاهده على الترتيب (حلقة عصابة خطف الأطفال في الصعيد)، (حلقة الخيانة الزوجية والقتل)، بمتوسطات حسابية (١.٨٦)، (١.٦٠). وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

جدول رقم (٢١)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الإطار المستخدم بالحلقة لمعالجة القضية المطروحة

من خلال برنامج (صبايا الخير)

م	التوزيع	مناسب		غير مناسب	
		العدد	%	العدد	%
١	حلقة مأساة أهالي ضحايا ليبيا.	١١٧	٧٠.٩	٤٨	٢٩.١
٢	حلقة فتيات الجن.	٨١	٤٤.٨	١٠٠	٥٥.٢
٣	حلقة أساليب الدجل والشعوذة.	٧٠	٤٠.٩	١٠١	٥٩.١
٤	حلقة أنفاق رفح إلي غزة.	٩٠	٥٢.٣	٨٢	٤٧.٧
٥	حلقة اغتصاب أطفال الشوارع.	٣٤	٢٠.٩	١٢٩	٧٩.١
٦	حلقة الخيانة الزوجية والقتل.	٢٠	٢٤.٧	٦١	٧٥.٣
٧	حلقة تجارة الأعضاء البشرية.	١٠٠	٥٦.٢	٧٨	٤٣.٨
٨	حلقة عصابة خطف الأطفال في الصعيد.	١٠٤	٨٦	١٧	١٤
٩	حلقة الادمان ومخاطره.	١٣٠	٨٢.٨	٢٧	١٧.٢
١٠	حلقة اكتشاف حشيش في مواتير سيارات بالجمرك.	١٣٩	٧٩	٣٧	٢١
١١	حلقة اختلاط مياة نهر النيل بمياة الصرف.	١٧٤	٩٦.٧	٦	٣.٣
١٢	حلقة سجن النساء.	٤٧	٣١.٨	١٠١	٦٨.٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " محتوى الحلقة (والقضايا المقدمة بها) من خلال برنامج (صبايا الخير) " يشير إلى أن أهم الحلقات من حيث مناسبة الإطار المستخدم لمعالجة القضية المطروحة، على الترتيب (حلقة اختلاط مياة نهر النيل بمياة الصرف)، (حلقة عصابة خطف الأطفال في الصعيد)، (حلقة الادمان ومخاطره)، (حلقة اكتشاف حشيش في مواتير سيارات بالجمرك)، بنسب مئوية (٩٦.٧٠%)، (٨٦.٠٠%)، (٨٢.٨٠%)، (٧٩.٠٠%).

- وعن الحلقات الأقل من حيث عدم مناسبة الإطار المستخدم، على الترتيب (حلقة اغتصاب أطفال الشوارع)، (حلقة الخيانة الزوجية والقتل)، بمتوسطات حسابية (٧٩.١٠%)، (٧٥.٣٠%). وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

جدول (٢٢)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

بعد" درجة اعتماد الجمهور علي البرامج الاستقصائية (محل الدراسة) في الحصول على المعلومات وإشباع رغباته الاتصالية ورفع مستوى الوعي بالقضايا المطروحة بتلك البرامج"

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	برنامج (انتباه- صبايا الخير - لازم نفهم) يمكن أن يكون بديل أفضل عن برامج التوك شو	١٦	٨١.٨	٢٠	١١	١٤٦	٨٠.٢	١.٢٩	٠.٦١	٥
٢	برنامج(انتباه- صبايا الخير - لازم نفهم) لها تأثير أكبر وأقوي على المجتمع	١١٨	٦٤.٨	١٠	٥.٥	٥٤	٢٩.٧	٢.٣٥	٠.٩٠	٣
٣	برنامج (انتباه- صبايا الخير - لازم نفهم) مصدر هام من مصادر المعلومات، لأنها تتقصي الحقائق	١٠١	٥٥.٥	٧٦	٤١.٨	٥	٢.٧	٢.٥٣	٥٥.	١
٤	برنامج (انتباه- صبايا الخير - لازم نفهم) تعرض معلومات لا تقوم البرامج الأخرى عادة بعرضها	١٠٠	٥٤.٩	٦٨	٣٧.٤	١٤	٧.٧	٢.٤٧	٠.٦٣	٢
٥	برنامج (انتباه- صبايا الخير - لازم نفهم) تعتبر وسيلة إيجابية لتوعية المجتمع المصري	٩٣	٥١.١	٤٤	٢٤.٢	٤٥	٢٤.٧	٢.٢٦	٠.٨٣	٤
-	المتوسط العام: لإجمالي البعد "							٢.٣٨	٠.٣٤	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد" درجة اعتماد الجمهور علي البرامج الاستقصائية (محل الدراسة) في الحصول على المعلومات وإشباع

رغباته الاتصالية ورفع مستوى الوعي بالقضايا المطروحة بتلك البرامج " أشارت نحو الاعتماد المرتفع ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٢.٣٨) بانحراف معياري (٠.٣٤).

- هذا وقد كانت أهم درجات الاعتماد على الترتيب (برنامج (انتباه- صبايا الخير - لازم نفهم) مصدر هام من مصادر المعلومات، لانها تنقضي الحقائق)، (برنامج (انتباه- صبايا الخير- لازم نفهم) تعرض معلومات لا تقوم البرامج الأخرى عادة بعرضها)، (برنامج(انتباه- صبايا الخير - لازم نفهم) لها تأثير أكبر وأقوي على المجتمع)، بمتوسطات حسابية (٢.٥٣)، (٢.٤٧)، (٢.٣٥).
- وعن الحلقات الأقل مشاهده على الترتيب (برنامج (انتباه- صبايا الخير - لازم نفهم) تعتبر وسيلة إيجابية لتوعية المجتمع المصري)، (برامج (انتباه- صبايا الخير - لازم نفهم) يمكن أن يكون بديل أفضل عن برامج التوك شو)، بمتوسطات حسابية (٢.٢٦)، (١.٢٩). وذلك وفقا لرودود عينة الدراسة.

جدول (٢٣)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

بعد" البرامج محل الدراسة كافية لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية ما"

م	العبارات	موافق		محايد		معارض	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	برنامج "انتباه"	١٠٥	٥٧.٧	٦٤	٣٥.٢	١٣	٧.١
٢	برنامج "صبايا الخير"	١٥١	٨٣	٢١	١١.٥	١٠	٥.٥
٣	برنامج "لازم نفهم"	٩٩	٥٤.٤	٣٥	١٩.٢	٤٨	٢٦.٤
-	المتوسط العام: لإجمالي البعد "						

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد" البرامج محل الدراسة كافية لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية ما " أشارت نحو الموافقة ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٢.٣٨) بانحراف معياري (٠.٣٤).

- هذا وقد كانت أهم البرامج على مستوى درجه الكفاية على الترتيب (برنامج "صبايا الخير")، (برنامج "انتباه")، (برنامج "لازم نفهم)، بمتوسطات حسابية (٢.٧٧)، (٢.٥١)، (٢.٢٨).

جدول رقم (٢٤)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الأسباب التي تري من خلالها أن البرامج محل الدراسة كافية لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية ما)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
١	تتميز بتحقيقاتها المصورة التي تضي الكثير من المصادقية	١١٢	٦١.٥	٢
٢	تتحري الدقة عند عرض القضايا المثارة	١٨١	٩٩.٥	١
٣	تتميز بالفورية في نقل القضايا الداخلية	١٨	٩.٩	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " الأسباب التي تري من خلالها أن البرامج محل الدراسة كافية لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية ما " يشير بان أهم الأسباب في الأهمية على الترتيب (تتحري الدقة عند عرض القضايا المثارة)، (تتميز بتحقيقاتها المصورة التي تضي الكثير من المصادقية)، (تتميز بالفورية في نقل القضايا الداخلية)، بنسب (٩٩.٥%)، (٦١.٥%)، (٩.٩%) .

جدول رقم (٢٥)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الأسباب التي تري من خلالها أن البرامج محل الدراسة غير كافية لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية ما)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
١	تفتقر إلى الموضوعية عند معالجتها للقضايا	٥٠	٢٧.٥	١
٢	تتسم بالروتينية ولا يوجد اختلاف بين القضايا المثارة عبرها البرامج الأخرى.	١٥	٨.٢	٣
٣	تتبنى سياسة هجومية في تغطية بعض القضايا المثارة نتيجة التوجهات السياسية للقناة	٢٣	١٢.٦	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " الأسباب التي تري من خلالها أن البرامج محل الدراسة غير كافية لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية ما " يشير بان أهم الأسباب في الأهمية على الترتيب (تفتقر إلى الموضوعية عند معالجتها للقضايا)، (تتبنى سياسة هجومية في تغطية بعض القضايا المثارة نتيجة التوجهات السياسية للقناة)، (تتسم بالروتينية ولا يوجد اختلاف بين القضايا المثارة عبرها البرامج الأخرى)، بنسب (٢٧.٥%)، (١٢.٦%)، (٨.٢%) .

الخلاصة

١. يشاهد الجمهور البرامج الاستقصائية عينة الدراسة (انتباه - لازم نفهم - صبايا الخير)، بشكل دائم ومتوسط سواءً علي (اليوتيوب - القناة الفضائية المذاع عليها - قاطع علي السوشيال ميديا)، كانت أهم أسباب مشاهدة الجمهور لهذه البرامج ومتابعتها (نوعية القضايا التي تعرضها ومدى اشباعها لرغباته وحاجاته المعرفية والسلوكية والإدارية).
٢. شاهد الجمهور الحلقات التي تم تحليلها، وكانت اتجاهاتهم نحو أطر معالجة هذه البرامج للقضايا المقدمة بها تتراوح ما بين مناسبة وغير مناسبة، طبقاً لطبيعة مضامين الحلقة ونوعية القضية المثارة.
٣. بلغت نسبة اعتماد الجمهور علي البرامج الاستقصائية (محل الدراسة) في الحصول على المعلومات وإشباع رغباته الاتصالية ورفع مستوى الوعي بالقضايا المطروحة بتلك البرامج أعلى درجة؛ حيث كانت أهم درجات الاعتماد (أنها مصدر هام من مصادر المعلومات - أنها تتقصي الحقائق - تعرض معلومات لا تقوم البرامج الأخرى عادة بعرضها - لها تأثير أكبر وأقوي على المجتمع - وسيلة إيجابية لتوعية المجتمع المصري - يمكن أن تكون بديل أفضل عن برامج التوك شو).
٤. يري غالبية الجمهور المستهدف (عينة الدراسة) مدى كفاية البرامج محل الدراسة لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية ما، كانت أهم أسباب كفاية هذه البرامج لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية (أنها تتحرى الدقة عند عرض القضايا المثارة - تتميز بتحقيقاتها المصورة التي تضيئي الكثير من المصادقية - تتميز بالفورية في نقل القضايا الداخلية)، بينما كانت أسباب عدم كفايتها (إفتقارها للموضوعية عند معالجتها للقضايا - تبنيتها لسياسة هجومية في تغطية بعض القضايا المثارة نتيجة التوجهات السياسية للقناة - اتسامها بالروتينية في أغلب الأحيان).
٥. حول قياس مدى فعالية تلك البرامج والحلقات الاستقصائية المقدمة بها في إحداث التغيير وتحقيق أهدافها، أثبتت نتائج الدراسة الميدانية، حيث أجابت النسبة الأكبر من عينة الجمهور بمدى كفاية البرامج محل الدراسة لمعرفة الحقيقة الكاملة حول قضية ما، كما ارتفعت درجة اعتمادهم علي البرامج الاستقصائية (محل الدراسة) في الحصول على المعلومات وإشباع رغباته الاتصالية ورفع مستوى الوعي بالقضايا المطروحة بتلك البرامج.

قائمة مراجع الدراسة

أولاً: الدراسات العربية غير المنشورة

(١) هبة عبد المعز أحمد : مستقبل الصحافة الاستقصائية في مصر، خلال العقد القادم في الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٥ دراسة استشرافية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (قنا : جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦).

ثانياً: الكتب العربية

- (١) عيسي عبد الباقي : الصحافة الاستقصائية وصناعة القرار السياسي، دراسة في المدخل الرقابي لوسائل الإعلام، ط١، (القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
- (٢) بشري حسن الحمداني : التغطية الصحفية الاستقصائية : تحقيقات عابرة للحدود، ط١، (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).
- (٣) محمود علم الدين، وآخرون (٢٠١٠): ضوابط التحقيقات الصحفية الأمنية، التحقيق الصحفي كشكل من أشكال التغطية الصحفية التفسيرية والاستقصائية، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط١، ٢٠١٠).
- (٤) شيماء ذو الفقار : مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط١، (القاهرة : الدرا المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩).
- (٥) حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد : الاتصال و نظرياته المعاصرة، (الدار المصرية اللبنانية، ط٦، ٢٠٠٦).
- (٦) سامي طابع : بحوث الإعلام ، (القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠١).

ثالثاً: مقالات عربية منشورة علي مواقع الإنترنت

(١) نسرين حسونة : نظريات الإعلام والاتصال، ٢٠١٥، (١٨ - ٧ - ٢٠١٧)

Available at <http://www.alukah.net>.

(٢) تامي نصيرة : نظرية التأطير و بحوث الاعلام والاتصال: الاستخدامات وسبل ترشيدها، (١٨ - ٧ - ٢٠١٧). Available at : temmaryoucef.ab.

(٣) عمر الحياني، مقال الصحافة الاستقصائية ومهمة البحث عن الحقيقة، موقع جريدة الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٩/٨/٣١، (١-١١-٢٠١٧)

Available at : <http://www.algomhoriah.net>

(٤) علي درب الحقيقية، دليل أريج الصحافة العربية الاستقصائية، (المكتبة الأردنية الوطنية، عمان) ٢٠٠٩، ص١٧، (٧-١١-٢٠١٧)

Available at : [https:// arij.net](https://arij.net)

(٥) منشور بصحيفة الوسط البحرينية، العدد ٢٧٤١، الثلاثاء ٩-٣-٢٠١٠ ص

١٤، (٩-١١-٢٠١٧) [Available at : http://www.alwasatnews.com](http://www.alwasatnews.com)

(٦) التغطية الصحافية الاستقصائية ، موقع شبكة الصحفيين الدوليين

، ٢٠١٤/١/٢٤، (٣-١٢-٢٠١٧) [Available at : http://ijnet.org](http://ijnet.org)

(٧) عيسى عبد الباقي، دور الصحافة في المجتمع الديمقراطي، موقع الصحفي

العربي، (٦-١٢-٢٠١٧) [Available at : http://shbib.hooxs.com](http://shbib.hooxs.com)

(٨) منشور بعنوان : التحقيق الإستقصائي، (٦-١٢-٢٠١٧)

[Available at : https:// WWW. Scidev. Net.](https://WWW.Scidev.Net)

(٩) شادية خذير : أهمية الإعلام الاستقصائي، شبكة أريج، (٧-١٢-٢٠١٧)

[Available at : https:// arij.net](https://arij.net)

(١٠) مقال بعنوان : أهمية الإعلام الاستقصائي، (٧-١٢-٢٠١٧)

[Available at https://anasa7fe.wordpress.com.](https://anasa7fe.wordpress.com)

(١١) هالة كاسو : الإعلام الاستقصائي، صحيفة الوحدة، العدد ٨٦٧٤

(٢٠١٦)، (٧-١٢-٢٠١٧) [Available at : https:// wehda.alwehda.gov.sy](https://wehda.alwehda.gov.sy)

(١٢) رنا صباغ : واقع الإعلام الاستقصائي العربي، كن مع القطيع أو اصمت،

(١٧-١٢-٢٠١٧) [Available at : //http : www.alhayat.com](http://www.alhayat.com)

رابعاً : دراسات ومراجع أجنبية

(1) Derek Forbes : A watchdog's guide to investigative reporting A simple introduction to principles and practice in investigative reporting, konraad adenauer stiftung media programme, Johannesburg, Republic of South Africa, 2005.

(2) ARETHA , ASAKITIKPI : Investigating and Interpretative Reporting, SCHOOL OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES NATIONAL OPEN UNIVERSITY OF NIGERIA, Lagos, 2000.